

أَكْبَلْ وَهُوَ رَاقِبٌ إِعْنَى حِمَارٌ (١) قَدْ وَفَّوْا لَهُ عَلَيْهِ «جَعَلَ الْأَرْضَ يَلُوتُونَ بِهِ وَيُؤْتُونَ بِهَا
بِأَسَدٍ» إِيَّاهُمْ مَوَالِيكَ «وَأَمْسَنَ فِيهِمْ» وَيُؤْتُونَهِمْ عَلَيْهِمْ وَيُحْضِرُونَ «وَهُوَ سَائِتٌ لَا يَرُدُّ عَلَيْهِمْ» فَلَمَّا
أَكْثَرُوا عَلَيْهِ قَالَ: لَقَدْ أُنْزِلَ السُّدُ الْإِسْلَامُ فِي اللَّهِ لَوْمَةً لَأَمْ «صَرَفُوا أَنَّهُ غَيْرُ مُسْتَقِيمٍ» فَلَمَّا مَنَّا مِنْ
الْحَيْمَةِ الَّتِي فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُؤْمَرُوا إِلَى مَيْدَانِكُمْ» فَلَمَّا رَأَى
الْمُسْلِمُونَ «فَازَتْهُمْ» إِسْقَامًا وَاتِّكَامًا وَاحْتِرَامًا لَهُ فِي مَعْنَى وَلايَةٍ «لِيَكُونَ لَعْنَةُ حُكْمِهِمْ فِيهِمْ» فَلَمَّا جَلَسَ
عَلَى لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ هَؤُلَاءِ» وَاتَّكَمَ إِيَّاهُمْ «قَدْ نَزَلُوا عَلَى حُكْمِكَ» فَاحْكُمْ فِيهِمْ بِمَا
كُنْتَ «قَالَ» وَاحْكُمِي نَافِذٌ عَلَيْهِمْ (٢) قَالَ: «نَعَمْ» قَالَ: رَجُلِي مِنْ فِي هَذِهِ الْحَيْمَةِ (٣) قَالَ: «نَعَمْ»
قَالَ: رَجُلِي مِنْ هَاهُنَا «وَاتَّكَمَ إِلَى الْخَلَابِ الَّذِي فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ» وَهُوَ مِمَّنْ يَرْجُوهُ مِنْ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ «إِنْ هَؤُلَاءِ» وَاتَّكَمَ «قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ» «نَعَمْ» فَقَالَ: «إِنِّي أَحْكُمُ أَنْ
لَقَدْ مُقَاتَلْتُمْ» وَتُسَيِّ قُرْبَانَهُمْ وَأَمْرَهُمْ «قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ» (٤) لَقَدْ حُكِمَتْ بِحُكْمِ اللَّهِ مِنْ
قَوْلِ حَيْمَةَ لَرَأَيْتُ (٥) «وَقِي رُوِيَّةٌ» (٦) لَقَدْ حُكِمَتْ بِحُكْمِ اللَّهِ (٧) ثُمَّ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْأَحَادِيدِ
فَنُحِّلَتْ فِي الْأَرْضِ «وَجِيءَ بِهِمْ مَكْتَبِينَ» فَصَرَبَ أَعْقَابَهُمْ «وَكَانُوا مَا بَيْنَ السُّبُلَةِ إِلَى الْقَضَائِلَةِ» وَبَسِي
مِنْ كَيْسٍ مَسِيحٍ مَعَ السُّبُلَةِ وَالْقُرْبَانِ (٨) وَهَذَا كَلِمَةٌ مُفَصَّلٌ بِأَدْلَةٍ وَأَحَادِيثٍ وَبَسَطَةٍ فِي كِتَابِ
السُّبُلَةِ وَالَّذِي لَقَدْ نَزَلَ مِنْهَا وَمُفَصَّلًا (٩) وَلَقَدْ أَعْلَمَ وَكَلَّمَ

وَلَقَدْ قَالَ لَمَّا لِي: «وَأَتَرَكْتُ خَشِينَ مَقْرُوعِي» أَيْ: حَاتِلُوا الْأَحْرَابَ وَسَاعَدُوهُمْ عَلَى حَرْبِ رَسُولِ
اللَّهِ ﷺ «مَنْ أَعْلَى كِتَابِي» يَتَنِي: يَنْزِلُ مِنْ قَرِيبَةٍ مِنَ الْيَهُودِ «مَنْ بَعْضُ أَسَاطِئِ إِبْرَاهِيمَ» كَأَنَّ قَدْ نَزَلَ
أَبَاهُمْ أَعْمَارًا لَدُنَا «حَسْبًا فِي الشَّيْءِ الْأَمْسِيِّ الَّذِي يَجْعَلُونَهُ مَكْتَبًا مُنْذَرًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوَكُّلِ وَالْإِجْمَالِ»
«فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ» (١٠) أَيْ: كَفَرُوا (١١) فَصَلِّهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ

وَلَوْ أَنَّ «مَنْ صَبَّحَهُمْ» يَتَنِي: حَصَرَهُمْ كَذَلِكَ قَالَ سَمَاعُ بْنُ مَرْثُومَةَ «وَقَطَّاعًا» وَكَشَّاعًا
وَالْمُسَدِّدُ «وَقَرَّبَهُمْ» (١٢) وَمَنْ سَمِعَتْ صَبَّاحُ الشَّرِّ «وَهِيَ قُرُونُهَا» أَلَا هِيَ أَهْلَى ثَلَاثٍ فِيهَا

«وَقَدْ لِي قُرُونُهُمْ قُرْبُهُ» وَهُوَ الْخَرَفُ «لَأَنَّهُمْ كَثُرُوا مَالَهُوا الْفَرَسِينَ عَلَى حَرْبِ رَسُولِ اللَّهِ (١٣)
«وَلَيْسَ مِنْ يَتَنِي كَيْسٍ لَا يَتَنِي» فَاسْمُهَا الْقُسْبُونُ وَرَأَيْتُ قَتْلَهُمْ لِيَعْرَ (١٤) فِي الشَّيْءِ «وَالْمُسَدِّدُ

(١) يَتَنِي: مَنْ يَتَنِي: وَتَلَفُظُهُ وَالْقَلْبَةُ (٢) يَتَنِي: مَنْ يَتَنِي: وَتَلَفُظُهُ وَالْقَلْبَةُ (٣) يَتَنِي: مَنْ يَتَنِي: وَتَلَفُظُهُ وَالْقَلْبَةُ

(٤) رَوَى ابْنُ إِسْحَاقَ فِي السُّبُلَةِ لَمَّا فِي السُّبُلَةِ وَالْقَلْبَةُ (٥) يَتَنِي: مَنْ يَتَنِي: وَتَلَفُظُهُ وَالْقَلْبَةُ (٦) يَتَنِي: مَنْ يَتَنِي: وَتَلَفُظُهُ وَالْقَلْبَةُ (٧) يَتَنِي: مَنْ يَتَنِي: وَتَلَفُظُهُ وَالْقَلْبَةُ (٨) يَتَنِي: مَنْ يَتَنِي: وَتَلَفُظُهُ وَالْقَلْبَةُ (٩) يَتَنِي: مَنْ يَتَنِي: وَتَلَفُظُهُ وَالْقَلْبَةُ (١٠) يَتَنِي: مَنْ يَتَنِي: وَتَلَفُظُهُ وَالْقَلْبَةُ (١١) يَتَنِي: مَنْ يَتَنِي: وَتَلَفُظُهُ وَالْقَلْبَةُ (١٢) يَتَنِي: مَنْ يَتَنِي: وَتَلَفُظُهُ وَالْقَلْبَةُ (١٣) يَتَنِي: مَنْ يَتَنِي: وَتَلَفُظُهُ وَالْقَلْبَةُ (١٤) يَتَنِي: مَنْ يَتَنِي: وَتَلَفُظُهُ وَالْقَلْبَةُ

(١٥) يَتَنِي: مَنْ يَتَنِي: وَتَلَفُظُهُ وَالْقَلْبَةُ (١٦) يَتَنِي: مَنْ يَتَنِي: وَتَلَفُظُهُ وَالْقَلْبَةُ (١٧) يَتَنِي: مَنْ يَتَنِي: وَتَلَفُظُهُ وَالْقَلْبَةُ (١٨) يَتَنِي: مَنْ يَتَنِي: وَتَلَفُظُهُ وَالْقَلْبَةُ (١٩) يَتَنِي: مَنْ يَتَنِي: وَتَلَفُظُهُ وَالْقَلْبَةُ (٢٠) يَتَنِي: مَنْ يَتَنِي: وَتَلَفُظُهُ وَالْقَلْبَةُ

(٢١) يَتَنِي: مَنْ يَتَنِي: وَتَلَفُظُهُ وَالْقَلْبَةُ (٢٢) يَتَنِي: مَنْ يَتَنِي: وَتَلَفُظُهُ وَالْقَلْبَةُ (٢٣) يَتَنِي: مَنْ يَتَنِي: وَتَلَفُظُهُ وَالْقَلْبَةُ (٢٤) يَتَنِي: مَنْ يَتَنِي: وَتَلَفُظُهُ وَالْقَلْبَةُ (٢٥) يَتَنِي: مَنْ يَتَنِي: وَتَلَفُظُهُ وَالْقَلْبَةُ

(٢٦) يَتَنِي: مَنْ يَتَنِي: وَتَلَفُظُهُ وَالْقَلْبَةُ (٢٧) يَتَنِي: مَنْ يَتَنِي: وَتَلَفُظُهُ وَالْقَلْبَةُ (٢٨) يَتَنِي: مَنْ يَتَنِي: وَتَلَفُظُهُ وَالْقَلْبَةُ (٢٩) يَتَنِي: مَنْ يَتَنِي: وَتَلَفُظُهُ وَالْقَلْبَةُ (٣٠) يَتَنِي: مَنْ يَتَنِي: وَتَلَفُظُهُ وَالْقَلْبَةُ

(٣١) يَتَنِي: مَنْ يَتَنِي: وَتَلَفُظُهُ وَالْقَلْبَةُ (٣٢) يَتَنِي: مَنْ يَتَنِي: وَتَلَفُظُهُ وَالْقَلْبَةُ (٣٣) يَتَنِي: مَنْ يَتَنِي: وَتَلَفُظُهُ وَالْقَلْبَةُ (٣٤) يَتَنِي: مَنْ يَتَنِي: وَتَلَفُظُهُ وَالْقَلْبَةُ (٣٥) يَتَنِي: مَنْ يَتَنِي: وَتَلَفُظُهُ وَالْقَلْبَةُ

مطبعة دار الفکر للطباعة والنشر والتوزيع
عمان - عمان - عمان - عمان - عمان

تفسير القرآن العظيم

بمطبعة

دار الفکر للطباعة والنشر والتوزيع

عمان - عمان - عمان - عمان - عمان

تأليف

مستشاري دار الفکر للطباعة والنشر والتوزيع

إشراف

مستشاري دار الفکر للطباعة والنشر والتوزيع

دار الفکر للطباعة والنشر والتوزيع

أنه أعتى من ذلك قال لي كذا وكذا. فقال: ارجع إليه الثانية فادعه. فرجع إليه فأعاد عليه مثل الكلام الأول، فرجع إلى النبي ﷺ، فأخبره، فقال: ارجع إليه، فرجع الثالثة، فأعاد عليه مثل ذلك الكلام، فينما هو يكلمني إذ بعث الله سبحانه جبال رأسه فرعدت فوقعت منها صاعقة فذهبت بقحف رأسه، فأنزل الله تعالى: ﴿وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقُ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ﴾.

٥٤٧ - وقال ابن عباس في رواية أبي صالح وابن جريج وابن زيد: نزلت هذه الآية والتي قبلها في عامر بن الطفيل، وأزید بن ربيعة، وذلك أنهما أقبلا يريدان رسول الله ﷺ، فقال رجل من أصحابه: يا رسول الله، هذا عامر بن الطفيل قد أقبل نحوك. فقال: دعه فإن يرد الله به خيراً يهده. فأقبل حتى قام عليه، فقال: يا محمد، مالي إن أسلمت؟ قال: لك ما للمسلمين، وعليك ما عليهم. قال: تجعل لي الأمر [من] بعدك، قال: لا، ليس ذلك إلي إنما ذلك إلى الله تعالى يجعله حيث يشاء. قال: فتجعلني على الوبر، وأنت على المنز. قال: لا، قال: فماذا تجعل لي؟ قال: أجعل لك أجنة الخيل تغزو عليها، قال: أوليس ذلك إلي اليوم؟ وكان أوصى [إلى] أريد بن ربيعة: إذا رأيتني أكلته قدر من خلفه واضربه بالسيف، فجعل يخاصم رسول الله ﷺ ويراجعه، فدار أريد خلف النبي ﷺ ليضربه، فاخترط من سيفه شبراً، ثم حبه الله تعالى فلم يقدر على سلّه وجعل عامر يوميء إليه، فالتفت رسول الله ﷺ، فرأى أريد وما يصنع بسيفه، فقال: اللهم اكفنيهما بما شئت، فأرسل الله تعالى على أريد صاعقة في يوم صائف صاخ فأحرقته، وولى عامر هارباً وقال: يا محمد دعوت ربك فقتل أريد، والله لأملأنها عليك خيلاً جرداً، وفتياناً مرداً. فقال رسول الله ﷺ: يمنعك الله تعالى من ذلك وأبناء قيلة - يريد الأوس والخزرج - قتل عامر بيت امرأة سلولية، فلما أصبح ضم عليه سلاحه فخرج وهو يقول: والللات [والعزى] لئن أضحّر محمد إلي وصاحبه - يعني ملك الموت - لأتغذّيهما برمحي. فلما رأى الله تعالى [ذلك] منه،

السُّبَابُ فِي الْقُرْآنِ

تَصْنِيفُ

الإمام أبي الحسن علي بن أحمد الواحدي
المتوفى سنة ٤٦٨ هـ

تَحْقِيقُ وَمُلَاسَة

كمال بيومي رَغَبُولُ

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

see that there was a firm agreement. When he had sat down, al-'Abbās b. 'Abd al-Muṭṭalib was the first to speak, and said, "People of the Khazraj (the Arabs used to call the Anṣar, the Khazraj and the Aws together, by the name of the Khazraj), you know what Muḥammad's position is among us. We have protected him against those of our people who have the same religious views as ourselves. He is held in honor by his own people and is safe in his country. He is determined to leave them and to join you, so if you think that you can fulfil the promises which you made in inviting him to come to you and can defend him against his enemies, then assume the responsibilities which you have taken upon yourselves. But if you think that you will abandon him and hand him over after he has come to you, then leave him alone now, for he is honored by his people and is safe in his country."

We said to him, "We have heard what you have said. Speak, Messenger of God, and choose what you want for yourself and your Lord." The Messenger of God spoke, recited the Qur'ān, summoned us to God, and made us desirous of Islam. Then he said, "I will enter a contract of allegiance with you, provided that you protect me as you would your wives and children."

Then al-Barā' b. Ma'rūr took his hand and said, "By Him who sent you with the truth, we shall defend you as we would our womenfolk. Administer the oath of allegiance to us, O Messenger of God, for we are men of war and men of coats of mail; we have inherited this from generation to generation."

He was interrupted as he was speaking to the Messenger of God by Abū al-Haytham b. al-Tayyihā, the confederate of the Banū 'Abd al-Ashhal, who said, "O Messenger of God, there are ties between us and other people which we shall have to sever (meaning the Jews). If we do this and God gives you victory, will you perhaps return to your own people and leave us?" The Messenger of God smiled and then said, "Rather, blood is blood, and blood shed without retaliation is blood shed without retaliation. You are of me and I am of you. I shall fight whomever you fight and make peace with whomever you make peace with." Then he said, "Appoint twelve representatives (*nagīb*) from among you for me, who will see to their people's affairs." They appointed twelve representatives, nine from the Khazraj and three from the Aws.

Ibn Humayd—Salamah—Muḥammad b. Isḥāq—'Abdallāh b.

الله صلى الله عليه وسلم ، تسأل مستحقين تسأل القضاة ، حتى اجتمعنا
 في الشعب عند العقبة ، فخرجنا سبعون رجلاً ، وسهمهم ^(١) لمرأثان من نساءهم : نسية
 بنت كعب أم عمارة إحدى نساء بني مزينة بن قصير ، وأمه بنت عمرو
 بن عدى ، إحدى نساء بني سكة ، وهي أم منيع ، فاجتمعنا بالشعب
 فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، حتى جازاه وجه عمره العباس بن عبد المطلب
 وهو يومئذ على دين قومه ، إلا أنه أحب أن يحضر أمر ابن أخيه ، ويثبث
 له ، فلما جلس كان أول من تكلم العباس بن عبد المطلب ، فقال : يا معشر
 الخروج - وكانت العرب إنما يسمون هذا الحزب من الأنصار : الخروج -
 خرجوها وأوصوا جدان محمدات حيث قد علمتم ، وقد منعه من قومنا ممن
 هو على مثل رأينا ، وهو في حز من قومه وشيعة في بلد ، وإن قد أرى إلا
 الاقطاع إليكم والحق بكم ، فإن كنتم ترون أنكم وافقون له بما دعوه إلى ،
 وإنه لم يزل يخالفه ، فأنتم وما تعملتم ^(٢) من ذلك ، وإن كنتم ترون أنكم
 سلبتموه وما قالوه بعد الخروج إليكم فمن الآن قد ضلوه ، فإن في حز وشيعة
 من قومه وبلده .

قال : فقلنا له : قد سمعنا ما قلت ، فتكلم يا رسول الله ، وأخذ لنفسك
 وزيك ما أحببت .

قال فتكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فبلا القرآن ، ودعا إلى الله ،
 ورغب في الإسلام ، ثم قال : أبايكم مكثي أن أتعلم مما تقترون منه نساءكم
 وأبناءكم .

قال : فأخذ البراء بن معرور يده ، ثم قال : وإني بشك بالحق ^(٣)
 لنستذكك مما نتخ من أئرونا ^(٤) ، فأيما يا رسول الله ، فمن والله أهل الحرب
 وأهل الحيلة ^(٥) ، وولهاها كأيراً من كثير .

(١) ابن هشام : « وسهمهم لمرأثان من نسائهم » .

(٢) ج : « عملتم » .

(٣) أرونا : أي نسائنا ، وإني قد بكيت منكم ما لا أدر .

(٤) الحيلة : أي العجز .

دخان العرب

٣٠

تاريخ الطبقة

تاريخ الزملا والملاوك

لأحمد محمد بن محمد الطنسي

١٩٩٩ - ١٤٢١

الطبعة

مكتبة أحمد محمد بن محمد

الطبعة الثانية



دار النشر: دار الفاروق

واللهي ألا ترى أن قوله تعالى [إني جاعلك للناس إماماً] قد أفاد ذلك من غير تقييد وأنا لما ذكر أئمة الضلال قيده بقوله يدعون إلى التاروا وإذا ثبت أن اسم الإمامة يتناول ما ذكرناه فالأنبياء عليهم السلام في أعلى رتبة الإمامة ثم الخلفاء الراشدون بعد ذلك ثم العلماء والقضاة العدول ومن ألزم الله تعالى الإقتداء بهم ثم الإمامة في الصلاة ونحوها فأخبر الله تعالى في هذه الآية عن إبراهيم عليه السلام أنه جاعله للناس إماماً وأن إبراهيم سأل أن يجعل من ولده أئمة بقوله [ومن ذريتي] لأنه عطف على الأول فكان بمنزلة واجعل من ذريتي أئمة ويحتمل أن يريد بقوله ومن ذريتي مسئلة تعريفه هل يكون من ذريتي أئمة فقال تعالى في جوابه [لا ينال عهدي الظالمين] لحوى ذلك معنيين أنه سيجعل من ذريته أئمة إما على وجه تعريفه ما سأل أن يعرفه إياه وإما على وجه إجابته إلى ما سأل لذريته إذا كان قوله ومن ذريتي مسألته أن يجعل من ذريته أئمة وجاز أن يكون أراد الأمرين جميعاً وهو مسئلته أن يجعل من ذريته أئمة وأن يعرفه ذلك وأنه إجابة إلى مسئلته لأنه لو لم يكن منه إجابة إلى مسئلته لقال ليس في ذريتك أئمة أو قال لا ينال عهدي من ذريتك أحد فلما قال [لا ينال عهدي الظالمين] دل على أن الإجابة قد وقعت له في أن ذريته أئمة ثم قال [لا ينال عهدي الظالمين] فأخبر أن الظالمين من ذريته لا يكونون أئمة ولا يجعلهم موضع الإقتداء بهم وقد روى عن السدي في قوله تعالى [لا ينال عهدي الظالمين] أنه النبوة وعن مجاهد أنه أراد أن الظالم لا يكون إماماً وعن ابن عباس أنه قال لا يلزم الوفاء بعهد الظالم فإذا عقد عليك في ظلم فأنقضه وقال الحسن ليس لهم عداقة عهد يعطيهم عليه خير آ في الآخرة قال أبو بكر جميع ما روى من هذه المعاني يحتملها اللفظ وجزاء أن يكون جميعه مراد الله تعالى وهو محمول على ذلك عندنا فلا يجوز أن يكون الظالم نبياً ولا خليفة لبي ولا قاضياً ولا من يلزم الناس قبول قوله في أمور الدين من مفت أو شاهد أو مخبر عن النبي ﷺ خبراً فقد أفادت الآية أن شرط جميع من كان في محل الإلتزام به في أمر الدين العدالة والصلاح وهذا يدل أيضاً على أئمة الصلاة ينبغي أن يكونوا صالحين غير فاسق ولا ظالمين لدلالة الآية على شرط العدالة لمن نصب منصب الإلتزام به في أمور الدين لأن عداقة هو أو امرء ظلم يجعل قبوله عن الظالمين منهم وهو ما أودعهم من أمور دينه وأجاز قولهم فيه وأمر الناس بقوله منهم والإقتداء بهم فيه ألا ترى إلى قوله تعالى [ألم أعهد إليكم يا بني آدم أن لا تعبدوا

الحكام والقوانين

لجند الأساطير الأمازيغية بكاتبها على الدين الجبالي

تقديم

محمد الصادق قحاي

عضو لجنة الترجمة والتأليف بالأكاديمية
والدراسات الأمازيغية

دار النشر: دار النشر العربية

بيروت - لبنان

١٩٩٢ - ١٤١٤

and the Medinans that he would be able to act as arbiter between rival factions and thus help to maintain peace in the oasis. In a passage of the Qur'ān (10. 48) one of the functions of prophets is thus described :

Each community has a messenger, and when their messenger comes judgement is given between them with justice, and they are not wronged.

But, if this seemed a good idea to the Medinans so long as Muhammad was far away in Mecca, some of them may have felt hesitation after he came among them and his prestige and power began to grow. Certainly, there are several exhortations in the Qur'ān to the believers to take their disputes to Muhammad for settlement ; and from the repetition of the exhortation we may conclude that the practice was not always followed.

In these early months, then, Muhammad can have been no more than the religious leader of the Median community. In strictly political matters he was only the head of the ' clan ' of Emigrants, and probably less powerful than several other clan chiefs. He probably first became a force in the politics of Medina after his military success at Badr in March 624. Even after that there were still one or two men of comparable influence, and Muhammad's undoubted political ascendancy began with the failure of the siege of Medina in April 627.

Before the Hijrah most of the main Arab clans in Medina had accepted Muhammad as prophet. Apparently they did so as clans, and therefore all the members of the clan must have become at least nominally Muslims. There were one or two exceptions, however, notably a group of clans usually known collectively as Aws-Manāt. Their homes and plantations were scattered among those of the strong Jewish clans of an-Nadīr and Quraẓyah, and they probably had close links with these Jews. When the Jews refused to accept Muhammad as prophet, they would naturally side with them. It was only

MUHAMMAD

PROPHET AND STATESMAN

By

W. Montgomery Watt

2.752



922.11
Muh/10/15

OXFORD UNIVERSITY PRESS
1961

666.⁸ Sunni Muslims see the first four caliphs as righteous men, the “rightly guided caliphs” (*al-khulafā al-rashidūn*). Sunni practical theory as articulated by al-Mawardi argued that the caliph must belong to the Prophet Muhammad’s tribe, Quraysh. At the caliph’s up to al-Mawardi’s time, the “rightly guided caliphs” (1—3, 632–661), the Umayyad caliphs (4—13, 661–750) and the Abbasid caliphs (13—20, 750–1517) had in fact belonged to other tribes. Shi’a Muslims believe that the leadership of the Muslim community must be more narrowly placed within Muhammad’s immediate family. They believe that Muhammad appointed his cousin and son-in-law, ‘Alī b. Abī Tālib, as his successor and a “rightly guided” caliph. After ‘Alī became the fourth caliph after ‘Uthman’s assassination, the Shi’a sees the first three caliphs as usurpers of the power that rightly belonged to ‘Alī. From his time, the “rightly guided caliph” died in 661. Some early Shi’a sects, including the one that played an active role in the Abbasid revolution, did not first caliph ‘Alī and his descendants who were descended from the Prophet but allowed the Umayyad leadership. Other descendants of ‘Alī, even descendants of his wife’s sister, ‘Abbas, that when the Abbasids came to power in 750, they championed ‘Uthman’s son and a cousin, ‘Abī ‘Abd al-Muttalib, ‘Abī Tālib, as the best and best of the successors of ‘Alī. ‘Abī Tālib was a great-grandfather of the Muhammad who appeared in Mecca as his successor and was there as evidence that ‘Abī Tālib was appointed as his successor. Madelung (1997) suggests

8. It has not only not been settled in a firm basis, but the change in view, a view from that has been vigorously debated and challenged by scholars whose most notable work is seen (2001). An important factor, as we have seen, is the importance of leadership in Shi’a. The work of this book is to shed light on the various meanings of *imam*, multiple and complex and call into the reader to the role of the *imam* in the nature of Shi’a leadership. Shi’a in their struggles over the *imam* and the *imam*’s resources after he was the greatest inquisitor in the region in 1100–1111 (p. 11, note 9).

9. The term *imam* (“leader”) has religious connotations and can be used in many different contexts. An *imam* is someone who leads congregational prayer, in classical Sunni literature, *imam* and “caliph” (*khalīfa*, meaning “successor” or “deputy”) were interchangeable. Since the supreme ruler of the Islamic empire and among Sunni Muslims *imam* may be an honorific title applied to superiors, scholars, but among the Shi’a *imam* as a title means he or she is legitimate leader. The Muslims, chosen by consensus among the descendants of ‘Alī and ‘atma in Shi’a Islam, the *imam* is a righteous ruler who is selected by the leading men of the community and rules according to Islamic statutes.

Valerie J. Hoffman

The Essentials of

Ibādī Islam

جواهر العقيدة الإباضية



